يا رسول ا ! / إن الأنصار قد فضلونا آوونا وأنهم فعلوا بنا وفعلوا 69 / الف فقال رسول ا : ألستم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا : نعم قال : فإن ذلك .

أنن قال أبو عبيد : ليس في الحديث غير هذا . قوله : فإن ذلك معناه وا أعلم فإن معرفتكم بصنيعهم وإحسانهم مكافأة منكم لهم . كحديثه الآخر : من أزلّت عليه نعمة فليكافئ بها فإن لم يجد فليظهر ثناء حسنا فقال النبي عليه السلام : فإن ذاك يريد هذا المعنى ; وهذا اختصار من كلام العرب وهو من أفصح كلامهم أكتفي منه بالضمير [لأنه قد علم معناه وما أراد به القائل -] ; وقد بلغنا عن سفيان الثوري قال : جاء رجل إلى عمر بن عبدالعزيز من قريش يكلمه في حاجة [له -] فجعل يمتّ بقرابته فقال [عمر -] : فإن ذاك ثم ذكر له حاجته فقال : لعل ذاك